(جنيف 2).. فشل روسي أميركي بشان اتفاق حول سوريا

الإبراهيمي يحذر من خروج الوضع عن السيطرة في سوريا

■ موسكو / متابعات :

أعلنت موسكو أن المحادثات الأميركية الروسية حول سوريا في جنيف انتهت دون التوصل إلى اتفاق.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف إنه لم يتم تحديد موعد لجلسة ثانية، وأكد أن مشاركة إيران في مؤتمر السلام الخاص بسوريا ضرورية لأنها قوة إقليمية.

من جانبها وصفت الأمم المتحدة في بيان محادثات لها جنيف بالبناءة، وأشارت إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي جون كيري سيلتقيان الأسبوع المقبل، وأضافت أن محادثات أخرى ستلي اجتماعهما لبحثِ موعد مؤتمر (جنيف اثنين) وقائمة المشاركين فيه .

بدورها، أشارت الإدارة الأميركية إلى أن مؤتمر (جنيف اثنين) الدولي حول سوريا لن ينعقد في يوليو المقبل كما كان متوقعا.

ورفض المتحدث باسم الخارجية الأميركية «باتريك فنتريل» تحديد جدول زمني لعقد المؤتمر، واكتفى بالقول إن المؤتمر سيلتئم متى ما كان ذلك ممكنا وفي أسرع وقت.

الأخضر الإبراهيمي

وبرر فنتريل موقف بلاده هذا بالتصعيد الذي تشهده الأحداث على الأرض داخل سوريا.

وقال خلال مؤتمر صحافي إن موسكو وواشنطن ليستا متفقتين على كل شيء، لكنهما متوافقتان على ضرورة التوصل إلى حل سياسي للازمة السورية.

وكان الأخضر الإبراهيمي المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا قد قال إن مؤتمر السلام لإنهاء الحرب الأهلية السورية لن يعقد في يوليو كما كان يأمل ودعا الولايات المتحدة وروسيا للعمل على احتواء الصراع.

وقال قبل إن يستهل جولة من المحادثات التمهيدية مع مسؤولين أميركيين وروس في جنيف «بصراحة أشك في أن يعقد المؤتمر في يوليو. المعارضة ستعقد اجتماعها التالي في 4-5 يوليو. ولذلك لا اعتقد أنهم سيكونون جاهزين.»

ودعا دول المنطقة والقوى الكبرى خصوصا روسيا والولايات المتحدة إلى المساعدة في احتواء الصراع وأعرب عن مخاوفه من أن يخرج الوضع عن نطاق السيطرة لا في سوريا وحدها بل في المنطقة.

الجيش المصري حسم أمره

قالت وكالة «رويترز» للأنباء: «إن بوادر حدوث مصالحة بين الرئيس «محمد مرسى» وخصومه من الليبراليين والشيعة لا تزال ضعيفة».

وقالت الوكالة: «إن «مرسي» الذي يتهمه خصومه بتأجيج الكراهية الطائفية، وعد بالعدالة السريعة في حادث الهجوم على الأقلية الشيعية، بينما يسعى جاهدًا لنزع فتيل أزمة متوقعة لتجنب التدخل العسكري؛ بسبب إصرار الفصائل الأخرى على تأجيج الصراع».

وأشارت إلى أن الجيش الذي سلم السلطة إلى الرئيس المنتخب محمد مرسي قبل عام بعد عقود من القمع، حذر محمد مرسي - وخصومه الليبراليين -، وطالب بإنهاء الجمود، وقال: «إنه سينزل إلى الشارع لمواجهة العنف، وفرض النظام».

وأكدت الوكالة على أنه لا توجد دلائل حتى الآن على الاستجابة لدعوة الجيش بإنهاء الجمود، ولازال الليبراليون والشيعة يتهمون مرسي، الذي أعلن أنه سيخاطب الأمة مساء الأربعاء بتأجيج الكراهية الطائفية من خلال علاقته بالدعاة السنية المتطرفين.

وأوضحت الوكالة أن حادث زاوية أبو مسلم بالجيزة ومقتل 4 من الشيعة على أيدي متطرفين من السنة أدخل مصر في صراع من نوع جديد. وأشارت إلى أن الشيعة يمثلون أقل من 1 % من سكان مصر، وما حدث مؤخرًا هو جزء منه انعكاس لمشاعر طائفية في منطقة الشرق الشرق؛ بسبب الحرب في سوريا.

ولكن بالنسبة للمعارضة المصرية تنظر إلى الحادث على أنه دليل على أن مرسي والإخوان المسلمين تحالفوا مع الإسلاميين الأكثر تشددًا لتخويف أولئك العلمانيين الذين انضموا إليهم في الإطاحة بـ«حسني مبارك».

وأكدت الوكالة أن الجيش يبدو أنه حسم أمره، فيما يخصُ الدفاع عن الشرعية بتحذيره المعارضة من محاولة إلغاء انتخاب «مرسي»، حيث قال الفريق أول عبد الفتاح السيسى: «إن الجيش يدافع عن «إرادة الشعب»، مطالبًا السياسيين بالتوصل إلى توافق في الآراء قبل يوم الأحد المقبل.

(الجهاد الإسلامي) تخطط لتكون بديلا لحماس في غزة

ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن حركة الجهاد الإسلامي تخطط في أن تكون بديلا لحركة حماس في قطاع غزة مدللة على ذلك إنها تقوم بإطلاق صواريخ نحو إسرائيل.

فقد تم إطلاق ستة صواريخ على إسرائيل الثلاثاء من قطاع غزة نحو جنوب إسرائيل ، وهذا يؤكد نشوء ميزان قوى جديد في منطقة الشرق الأوسط.

وأوضحت الصحيفة أن حماس لم تتوقع من إيران كل هذا الدعم الذي تقدمه للإبقاء على النظام السوري برئاسة « بشار الأسد» لذلك تدفع حماس ثمن الكتف البارد الذي أعطته لها إيران وحزب الله وسوريا بسبب موقفها الداعم للثوار.

وأضافت الصحيفة أنه بسبب ضعف علاقات إيران مع حماس ، ذهبت الأخيرة إلى حضن الإخوان المسلمين الذين استولوا على قصر الرئاسة في مصر، حيث استغلت حركة الجهاد الإسلامي تصدع العلاقات بين حماس وحزب الله اللبناني في تعزيز مكانتها في المنطقة حتى تكون بديلا لحركة حماس في قطاع غزة.

عمرو موسى لبرنامج «هنا العاصمة» في قناة (سي بي سي):

آن الأوان أن يتنحى مرسي.. وبيان السيسي طمأنني

أرفض انهيار الدولة.. ولم يعد هناك حديث عن الفلول.. والأزمة في الفاشلين

■ القاهرة / متابعات :

قال عمرو موسى، رئيس حزب المؤتمر، المرشح الرئاسي السابق: «سأنزل إلى تظاهرات يوم 30 يونيو، موجها رسالة للرئيس مرسي بأنه «آن الأوان بأن يتنحى»، وعندما يتنحى في مواجهة الغضب العارم فإنها ستعد خطوة وطنية.

وطالب موسى خلال لقائه ببرنامج «هنا العاصمة» على فضائية «سى بى سى» مع الإعلامية «لميس الحديدي»، الرئيس والنظام بعدم الاستتار وراء أوهام بأنه لم تتح لهم فرصة للعمل، مشيرا إلى أنه في ظل التراجع في الاقتصاد والتضخم، ووصول مصر لقائمة الدول الفاشلة يصاب المواطن بالإحباط.

وأوضح أنه لا علاقة لأصلاح السكة الحديد والمستشفيات وغيرها بالتظاهرات، وهو خلط للأمور، لافتا إلى أن التمكين دون الإصلاح أدى إلى غضب الشعب، قائلا :«الوقت متأخر».

وأوضح رئيس حزب المؤتمر، أن هناك انفصالا واضحا بين الحكم والشارع، وأن المصريين في الخارج يخافون على مصر لأنها أحد «الصواميل» الرئيسية في الهيكل الدولي، مشيرا إلى أن مصر لن تتراجع ولكنها غير موجودة بالأساس.

وعن بيان الفريق عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع، قال موسى إن أكثر ما أسعده بأن الجيش وتدريباته على أعلى مستوى، مشيدا برفض الجيش انهيار الدولة، والذي يعني بأن انهيارها رهن للتوقع وهو مؤشر خطير.

وأضاف موسى أن البيان تحدث أيضا عن حماية الإرادة الشعبية، لافتا إلى أن البيان كان متزناً ولا يمكن تفسيره لاتجاه معين، موضحا بأنها رسالة طمأنته، خاصة بعد حماية مدينة الإنتاج الإعلامي مطالبا بحماية وتأمين المنشآت العامة أيضاً.

عمرو موسى

وأوضح موسى أن تظاهرات الإسلاميين الجمعة المقبلة، هو تراجع في الذهن المصري وفي القوة اللينة المصرية، وأصبح كلٍ من يتكلم مع الآخر يعتبره إما خائنا أو كافرا، مستنكرا العنف في سحل المواطنين في حادث مقتل الشيعة.

وأكد موسى أن 30 يونيو نزول جماهيري لإعطاء رسالة :«نحن غاضبون ويائسون وبائسون وأن مصر في خطر»، مطالبا الشعب المصرى بالنزول في التظاهرات السلمية للتعبير عن موقفه لحماية مصالحه، ونقص الخدمات لن ينصلح إلا إذا وقف المواطن موقفاً واضحاً وسلمياً»، مضيفا: «يجب وضع حد لفشل مصر لأنها أمانة في أعناقنا جميعاً».

وأشار موسى إلى أن دعوات الحوار من الرئاسة بالشكل الذي أطلقت به لم تكن بشكل حوار، كالحوار الأخير الخاص بأزمة سد إثيوبيا، مشيرا إلى أنه لن يتوقف عن الحوارات الثنائية والثلاثية وغيرها.

وأوضح موسى أن لقاءاته تأتي من منطلق وطني لمناقشة شئون الوطن مع أشخاص يحكمون البلد، مؤكدا أن ما توصل إليه في لقاء الشاطر :«لا تغيير»، مشيرا إلى أنه لم يعد هناك حديث عن الفلول ولكن الأزمة في الفاشلين، منتقدا سياسات التكفير في الاختلاف في الرأي.

وعن مقابلة السفيرة الأمريكية بخيرت الشاطر النائب الأول لمرشد جماعة الإخوان المسلمين قال موسى، لأنه شخصية محورية في جماعة الإخوان المسلمين، وهذا من الطبيعي.

وأوضح موسى، أنه لا بد من التحقيق في قضية وادي النطرون، لأن حيثيات الحكم حولت للنائب العام وضروري أن يبدأ التحقيق فيه.

وأكد موسى أنه في نهاية الدور الأول من الانتخابات كان من الضروري القبول بحكم الصندوق والقبول بالديمقراطية، لافتا إلى أن المعارضة ليست لأنهم (إخوان مسلمون) ولكن لأنهم فشلوا في الحكم.

وعن دعم المشروع الديني قال إنه لا يستمر إلا بالنجاح وليس السحل والتكفير، وكان يهمنا أن يكون هناك حكم إسلامي مستنير ويؤمن بحقوق الإنسان والعدالة والمساواة.

أمريكا تعرب عن قلقها بشأن حملة تركيا ضد المحتجين..

مظاهرات جديدة في أنقرة وإسطنبول ضد حكومة أردوغان

■ أنقرة / متابعات :

توافدت أعداد من المحتجين الأتراك إلى الساحات في العاصمة أنقرة ومدينة إسطنبول بعد سماعهم نبأ إطلاق سراح ضابط شرطة اتهم بالتسبب بوفاة أحد المتظاهرين في العاصمة منذ أسبوعين أثناء المظاهرات ضد حكومة رجب طيب أردوغان.

وكانت عائلة القتيل رفعت دعوى قضائية وحثت الحكومة على إجراء تحقيق فوري. وقال نائب رئيس الوزراء بولنت أرينك إن إطلاق سراح الضابط تم بضمان استكمال التحقيقات.

ووقعت مصادمات بين شرطة مكافحة الشغب ومتظاهرين في أنقرة حيث استخدمت الشرطة مساء أمس خراطيم المياه والهري لتفريقهم.

وفي إسطنبول تجمع أكثر من ألفي شخص مساء أول من أمس الثلاثاء قرب ميدان تقسيم تنديدا بقرار القضاء الإفراج عن شرطي متهم بقتل متظاهر، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وهتف المتظاهرون لأكثر من ساعة "نريد محاسبة القتلة" و"من أجل إيتيم، من أجل العدالة" و"كتفا بكتف ضد الفاشية". وجلس مئات منهم في مواجهة عشرات من عناصر شرطة مكافحة الشغب منعوهم من الوصول إلى وسط ميدان تقسيم.

ومثل شرطي تركي أمام المحكمة لإصابته بالرصاص متظاهرا قضى متأثرا بجروحه يدعى إيتيم ساريسولول في الأول من يونيو في أنقرة، لكن المحكمة قررت الإفراج عنه في ظل مراقبة قضائية حتى بدء محاكمته.

وقضى الشاب إيتيم (26 عاما) في 14 يونيو متأثرا بإصابته برصاصة في الرأس. وأظهر شريط مصور بث بشكل واسع على شبكات التواصل الاجتماعي شابا يسقط بشكل مفاجئ أمام شرطي يرتدي خوذة ثم يفر الأخير حاملا سلاحه.

في سياق متصل بالاحتجاجات، قالت تقارير إعلامية إن شرطة مكافحة الإرهاب التركية ألقت القبض على عشرين شخصا في مداهمات نفذتها في أنقرة تتعلق بأسابيع من الاحتجاجات المناهضة للحكومة في أنحاء البلاد.

وقالت شبكة سي إن إن ترك إن الشرطة داهمت نحو ثلاثين عنوانا في العاصمة مستهدفة أشخاصا يشتبه في أنهم أعضاء في "تنظيم إرهابي" لم تحدده. وقالت الشبكة الإخبارية إن الشرطة نفذت العملية بعد أن حددت هوية الأشخاص الذين هاجموا ضباطا وشركات وممتلكات عامة، لكن متحدثا باسم الشرطة في أنقرة قال إن إدارته ليست لديها معلومات بشأن المداهمات.

ومنذ 31 مايو تاريخ بدء المظاهرات المناهضة لحكومة أردوغان والتي هزت المدن التركية، قتل أربعة أشخاص هم ثلاثة متظاهرين وشرطي، وأصيب نحو ثمانية آلاف آخرين وفق آخر حصيلة لنقابة الأطباء الأتراك.

وكانت الاضطرابات بدأت حين استخدمت الشرطة القوة ضد نشطاء يعارضون خطط إعادة تطوير متنزه بوسط إسطنبول، وتحول الاحتجاج إلى مظاهرات أوسع ضد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان وحكومته.

وقد خفت حدة المظاهرات في الأيام الأخيرة بعد فترة من الاشتباكات العنيفة، لكن الشرطة أطلقت مدافع المياه لتفريق الآلاف في ميدان تقسيم بإسطنبول السبت واستخدمت الغاز المدمع في اشتباكات مع مجموعات أصغر في الشوارع المحيطة.

كما عقد أردوغان سلسلة من الاجتماعات الحاشدة في أنحاء البلاد منذ بدء الاضطرابات، رافضا المحتجين الذين وصفهم بأنهم مخالب لأعداء تركيا، داعيا مؤيديه إلى تأييد حزبه في الانتخابات البلدية المقبلة.

ووجهت إلى تركيا انتقادات من الخارج بشأن أسلوب تعاملها مع الاضطرابات، وقال وزراء بالاتحاد الأوروبي إنهم يأملون في التوصل إلى اتفاق لتأخير محادثات تركيا بشأن انضمامها لعضوية الاتحاد للتعبير عن قلقهم بشأن هذه القضية.

وفي هذا السياق، قال البيت الأبيض الثلاثاء إن الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء التركي تحدثا هذا الأسبوع عن الاحتجاجات التي وقعت مؤخرا في تركيا، وبحثا الوضع للمرة الأولى منذ اندلاعها، وأضاف البيت الأبيض في بيان إن الزعيمين ناقشا في اتصال هاتفي "أهمية عدم العنف وحرية التعبير والتجمع وحرية الصحافة".

وعبرت الولايات المتحدة مرارا عن قلقها بشأن حملة تركيا ضد المحتجين، لكن المحادثة الهاتفية هي المرة الأولى التي يتحدث فيها الزعيمان مباشرة منذ اندلاع الاحتجاجات.

كلمات

علا عمر

حلال إذا كانت لكم وحرام إذا كانت عليكم

مصر الآن تشهد حالة حشد غير مسبوقة تقوم بها المعارضة لإسقاط النظام وحكومته الفاشلة، التي فشلت تماماً داخلياً وخارجياً، نجحت حركة تمرد لأنها الأقرب للشارع وللشباب وللناس من أي حزب على الساحة أو أي جبهة.. اكتسحت حركة تمرد بالاحتكاك والتواجد في الشارع، لم تتهافت على المايك أو تعتلي المنصات أو تبحث عن مكان مش هنقول مكيف (حتى مكان تختبئ فيه من حرارة الشمس) كتبت مقالاً سابقاً، أشرت فيه إلى أن حركة تمرد سلاح ذو حدين.. نعم سلاح ذو حدين برغم نجاحها وتدعيمها من معظم حركات وتيارات المعارضة، حديثي هنا ليس بصدد تمرد نفسها ولكن للأحزاب المعارضة والجبهات والحركات الشعبية، رسالة من مواطنة مصرية فقط، لرؤساء الأحزاب والنخبة، كونوا أقرب إلى الشارع احتكوا بالشعب، اجعلوا مؤتمراتكم شعبية وتجنبوا القاعات المكيفة، والمياه المعدنية، والسنيهات والبدل مش وقتها، هناك توقعات بنزول الملايين ونزول المتظاهرين الذين ربما ينزلون لأول مرة، قابلت آلاف من المارة من سائقين وعمال إلى البائعين إلى زملائى وأصحاب أخواتى وجيرانى معظم من سألتهم وأسألهم هم من كانوا فقط يرون المشهد من (التليفزيون) وأحياناً يبتعدون عن قنوات الأخبار عشان الحياة مش ناقصة كآبة وكل واحد عنده اللي مكفيه ويكتفي بباسم يوسف، من برنامجه يعرف حال البلد ماذا يحدث ؟ بابتسامة وهو يمتص الصدمة.. الدولة تتأخون.. النيل يضيع.. إرهابيين ممنوعين من دخول مصر ودخلوا أمام الجميع وإقامة(فول بورد) في أفخم فنادق القاهرة، وضاعت هيبة الأمن.. دم جنودنا راح في الإفطار وشكوتنا لله.. خطف وسرقة وثأر بايت وصفقات تحت السلم وممنوع النشر.. ليه يا سيدنا ؟ للصالح العام وأمن البلاد، وعدم إثارة الفتن وانتشار الفوضى (جمل جاهزة) حاجة كده تشبه (التهم الجاهزة) سينا امتلأت بالإرهاب والجماعات الإجرامية والتكفيرية.. انهيار اقتصادي.. سولار و بنزين زحمة وطوابير وتقاتل وتهافت على أكل العيش.. وأخيراً وليس آخراً أكيد نجمة الموسم (الكهرباء) أحياناً أسرح مع نفسي وأنا لست مؤيدة لنظام مبارك إطلاقا، لماذا كان هنا وهناك كهرباء في عهد مبارك ؟ ...مستحيل أن تكون المحطات قد انهارت بهذه السرعة، ولماذا تتوقف انقطاع الكهرباء وتعود فجأة، بالمناسبة أصبحت (مولدات الكهرباء) تباع في سوق سوداء وتباع أكثر من المخدر البنى المشهور في بلدنا، يبدو أن اقتصاد الصين يعتمد بالكامل على دولة واحدة هي (مصر)، نعود للوجوه الجديدة الوجوه الرأسمالية وخلافه وجوه سنراها لأول يوم في حياتنا تملأ الشوارع، هذا شيء تأكدت منه من نوعية الناس اللي سألتها هاتنزلوا ؟

الشكر والفضل لقرارات دكتور (مرسى) وعناده نزول الملايين صورة تثير قلق ومخاوف الرئيس وجماعته الإرهابية ومؤيديه الإرهابيين الرفقاء أيضاً (شاهدنا جمعة (ضد العنف)، التي كانت رمزاً للعنف وحثاً على القتال في سبيل الكرسى وجماعة مرسى).

سوف أتحدث بلهجة (عاصم عبد الماجد) التي تحدث إلينا بها في يوم على أحد مواقع التواصل عندما سألته لماذا أنت هنا على تويتر ؟ تويتر صناعة أمريكية مثل أسلحتك.. وصاحب تويتر يذهب إلى الديسكو ويشرب الكحول ويصاحب ويرقص مع الفتيات فكان الرد(أنه هنا لخدمة دينه) وأن حديثي ملئ (بالسخرية لا يرتقى للرد عليها)، عاصم عبد الماجد كان فاكرني أسخر وسؤالي كان بجد، وكل كلمة قلتها كانت حقيقة، فلذلك حديثه في جمعة ضد العنف لا يرتق لنشره هنا، ولكن العذر لهذه العقلية المُبرمجة على التكفير والدم ورائحة البارود، اعتاد على(الكلمات الملثمة) هذا كان شعاره في جمعة مناهضة للعنف وهى بكل أسف جمعة للحث على القتل، كل كلمة أصبحت تلبس ظاهراً منحرفاً غير باطنها، وكل وجه يرتدى قناعاً، وكل رصاصة تخفي نفسها تحت شعار ولحية وجلباب حريري، الجمعة جمعة تحريض على القتل والمواطنون يهللون ويصلون ويذكرون الله، ويحملون الشوم و السكاكين، ويصلون جماعة، العذر كل العذر لغدر الجهل ولغدر بحر السياسة الغريق، فالعثور على الحقيقة أصعب من العثور على إبرة في الظلام، من خلال عملي في الإعلام سنوات ليست كثيرة، أيقنت أن المواطن العادي وقارئ الجريدة أبعد الناس عن إدراك ما يجرى تحت قدميه لأن غسيل المخ حرفة، ماذا وراء اللحى ؟ وماذا وراء منشورات لا إله إلا الله ؟ اختلط الأمر في كل شيء حتى في اللحى. الدين معاملة لم نتعلمه على أنه لعبة كراسي أو مافيا تطلق على بعضها الرصاص.

رؤساء الدول وخاصة العربية يتخفون بجرائمهم وراء اسم الله وانتزاع ألوهيته والحديث باسمه وبشرعة، حزب الله.. شرع الله.. يد الله.. إرادة الله.. قضاء الله.. (الله برئ) بالرغم من أن الرئيس وجماعته مصرون على المواجهة والتصدي للشعب وعدم الاستجابة للمطالب مع إصرار شريحة كبيرة من الشعب على الخروج للتظاهر بعد تردى الأوضاع السياسية والاقتصادية ستحدث مواجهة لن استطيع أن أقدر التوقعات والنتائج.

أحياناً أشاهد الصحف وأشاهد المانشتات العريضة وسؤال التوك شو السخيف ؟ وسؤال يمتلأ به أيضاً صندوق بريدي ؟ توقعات 30 يونيو؟ ماذا تتوقع لا يضمن الشخص منا عمره عشر دقائق أي عبقري وأي مجموعة من العباقرة التي تستطيع تحديد مستقبل بشرية لمدة أربع ساعات وليس أربعة أعوام... في النهاية شعارات.

أخي المواطن .. أختي المواطنة

حصنوا أطفالكم ضد فيروس شلل الأطفال.. سارعوا، لا تترددوا لتنقذوا مستقبل الأجيال، بمنع خطره المؤدي إلى الإعاقة مدى الحياة أو الموت المحقق..

حملة التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال- الجولة الثانية (30يونيو- 2يوليو2013م)، من منزلٍ إلى منزل لجميع الأطفال دون سن الخامسة بجميع محافظات الجمهورية